

## سياسة

## الحدث

لم يتأخر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في ضرب مفاوضات الهدنة في غزة التي استضافتها القاهرة، مساء الأحد

# لاهدنة في غزة

## الاحتلال يُفشِل المفاوضات ويستعدّ لاجتياح رفح

بإشراف

للحدث تمة...

عيد غزة...

ما يُكيي وما يشرف

عنمان لحيايي

يأتي عيد الفطر، وفي الحلق غصّة وفي الفم مرارة اللذين من المسلمین والمؤمنين بالحق والإنسانية. لا تجد الفرحة إلى قلوبهم سيلاً، والحدث جيل والمأساة أكبر من أن يتم استيعابها في غزة ومن فلسطين المحتلة. بعد ستة أشهر من العدوان الذي نهج سياسة الأرض المحروقة، فأحرق الأخضر غزة ويابسها. لم تترك الشعوب العربية والسلمة المنية بعيد الفطر غزة وهدمها منذ اللحظة الأولى للعدوان، وقد بذلت ما في وسعها بقدر ظروفها، دعماً وتأييلاً لغزة وشعبها، إذ خرجت إلى الشارع وتظاهرت دعماً للمقاومة واستنكاراً لكل تطبيع، وبذلت المال والجهد لجمع حاجيات الغزيّين، ونشحت الفعاليات الشعبية لإرسال هذه المساعدات الواجبة بكل لاطرق الممكنة، وقامت (شعوب) ما أمكن من السلع والبضائع المنتجة من الشركات الداعمة للكيان الصهيوني، وجمعت الزكوات خصيصاً لسكان غزة، برغم أن أغلب هذه الشعوب العربية ترزح إما تحت أنظمة حكم متسلطة، أو تعيش على ماسي الاحتراب الداخلي والأزمات الاقتصادية والاجتماعية الخائفة لكن الأنظمة الحاكمة، بدون استثناء، يذكر، كانت أبعد ما يقتضيه الواجب، وتستدعيه الضرورة والمرحلة. لم يكن ولن يكون موقف مؤسسات عندما العربي جديراً بالاحترام، بحسب يروض في أي مرحلة لاحقة تحت معيار الفحص السياسي والتاريخي، وستنظر الأجيال المقبلة أسئلة كثيرة بشأن هذا الموقف، وفي الواقع، حتى إسرائيل نفسها لم تكن تحلم أن يكون الموقف العربي على ما هو عليه من الترددّ والارتباك والخلاّن، ولو قدر لإسرائيل أن تصنع بنفسها وتفتشل موقفاً عربياً، ما كانت لتصنعها لكثرة ما تبني معاملة على من تصنعها على مواطنيها، إن طهران أميركيين وإيرانيين وإسرائيليين، إن طهران الحديثة وطهران سنية في الحققة لها الهدف، تدور بعض التفاصيل حولها، بحسب المصادر، واقتحمت قوات الاحتلال مدناً وبلدات عدة في الضفة، حيث اعتقلت عدداً من الفلسطينيين، من بينهم أسرى نالسي وللاحتلال بهذه المواجهات كذلك اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الأمعري في محافظة غزة، حيث اعتقلت الأسير المحرر محمود الجيبي بعد اقتحام منزله في مخيم الأمعري بمدينة خان الله، وقرية النصارية بالأوقار الوسطى، والتي دهمت فيها نالي، كما اقتحمت مخيم العروب

العربية ترزح إما تحت أنظمة حكم متسلطة، أو تعيش على ماسي الاحتراب الداخلي والأزمات الاقتصادية والاجتماعية الخائفة لكن الأنظمة الحاكمة، بدون استثناء، يذكر، كانت أبعد ما يقتضيه الواجب، وتستدعيه الضرورة والمرحلة. لم يكن ولن يكون موقف مؤسسات عندما العربي جديراً بالاحترام، بحسب يروض في أي مرحلة لاحقة تحت معيار الفحص السياسي والتاريخي، وستنظر الأجيال المقبلة أسئلة كثيرة بشأن هذا الموقف، وفي الواقع، حتى إسرائيل نفسها لم تكن تحلم أن يكون الموقف العربي على ما هو عليه من الترددّ والارتباك والخلاّن، ولو قدر لإسرائيل أن تصنع بنفسها وتفتشل موقفاً عربياً، ما كانت لتصنعها لكثرة ما تبني معاملة على من تصنعها على مواطنيها، إن طهران أميركيين وإيرانيين وإسرائيليين، إن طهران الحديثة وطهران سنية في الحققة لها الهدف، تدور بعض التفاصيل حولها، بحسب المصادر، واقتحمت قوات الاحتلال مدناً وبلدات عدة في الضفة، حيث اعتقلت عدداً من الفلسطينيين، من بينهم أسرى نالسي وللاحتلال بهذه المواجهات كذلك اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الأمعري في محافظة غزة، حيث اعتقلت الأسير المحرر محمود الجيبي بعد اقتحام منزله في مخيم الأمعري بمدينة خان الله، وقرية النصارية بالأوقار الوسطى، والتي دهمت فيها نالي، كما اقتحمت مخيم العروب

الزم الله. **العربي الجديد** نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، عملية إحتلال لقطاع غزة، حيث دهمت فجر أمس، عدداً من المنازل في البلدة، ورفضت طوقا عسكريا في محيطها، وقطعت أوصالها بالحواجر، بحثاً عن منفذ عملية إطلاق نار على حافلة للمستوطنين الأحد، والتي وقعت قرب بلدة عزون. إلى ذلك، أعلنت هيئة شؤون الأسرى في غزة، أن إدارة استوطن وجندة، في إطرار الإتهامات التي توجهتها لإسرائيل لإيران، بمحاولة لإشغال الضفة، ودعم المسلحين الفلسطينيين، فيها، نقلت صحيفة نيويورك تايمز، أن من مسؤولين العمى والتكرّر للحالة الفلسطينية، لا يُقِيم من هذا القول تجاهل بعض النشطاء والوجود التي بذلتها الجزائر ودول عربية أخرى بشأن وقف مأساة غزة، لكنها تبقى معقدة طالما أنها لم تق بالعرض ولم تؤد إلى حسم الموقف، وإنقاذ وقف العدوان، وأقل بكثير مما كان يجب عليه عربياً وإسلامياً، أمام هذا الجنون الإسرائيلي غير مسموح.

وفي مدينة طولكرم، شنت قوات الاحتلال عمليات دهم لعدد من المنازل، واعتقلت 7 مواطنين على الأقل، كما اقتحمت مدينة نابلس، حيث وقعت اشتباك مسلح بينها وبين مسلحين فلسطينيين في مخيم جندي، وتحدث موقع عرب 48 عن إصابة 48 جندي للاحتلال بهذه المواجهات كذلك اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الأمعري في محافظة غزة، حيث اعتقلت الأسير المحرر محمود الجيبي بعد اقتحام منزله في مخيم الأمعري بمدينة خان الله، وقرية النصارية بالأوقار الوسطى، والتي دهمت فيها نالي، كما اقتحمت مخيم العروب

أصيب شابات فلسطينيات باعتداء مستوطنين عليهما في كفر الديك

وبلدات في الخليل، حيث اعتقلت عدداً من المواطنين، فيما وصلت حصارها الذي يفرضه على بلدة جوس شرق قلقيلية، حيث دهمت فجر أمس، عدداً من المنازل في البلدة، ورفضت طوقا عسكريا في محيطها، وقطعت أوصالها بالحواجر، بحثاً عن منفذ عملية إطلاق نار على حافلة للمستوطنين الأحد، والتي وقعت قرب بلدة عزون. إلى ذلك، أعلنت هيئة شؤون الأسرى في غزة، أن إدارة استوطن وجندة، في إطرار الإتهامات التي توجهتها لإسرائيل لإيران، بمحاولة لإشغال الضفة، ودعم المسلحين الفلسطينيين، فيها، نقلت صحيفة نيويورك تايمز، أن من مسؤولين العمى والتكرّر للحالة الفلسطينية، لا يُقِيم من هذا القول تجاهل بعض النشطاء والوجود التي بذلتها الجزائر ودول عربية أخرى بشأن وقف مأساة غزة، لكنها تبقى معقدة طالما أنها لم تق بالعرض ولم تؤد إلى حسم الموقف، وإنقاذ وقف العدوان، وأقل بكثير مما كان يجب عليه عربياً وإسلامياً، أمام هذا الجنون الإسرائيلي غير مسموح.



أصيب شابات فلسطينيات باعتداء مستوطنين عليهما في كفر الديك

7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، إلى 8165 معتقلاً، وتشمل من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، ومن أفرج عنهم لأحقية في غضون ذلك، أصيب شابات فلسطينيات أسس، بجروح وضروروس في اعتداءه مستوطنين عنيفهم ببلدة كفر الديك في محافظة سلفيت شمال الضفة، وأوصحت محاصرة محلية لـ«العربيين الجديدي» في الشابين هاجمها المستوطنون بالعصي المضغوطة، وفي إطار التصعيد الحاصل بين إسرائيل وإيران، أوردت صحيفة نيويورك تايمز، أن مسؤولاً نقل عن مصادر أن إيران تدبر طرقياً في المنقطة لتزحف حصيلة الاعتقالات في الضفة بعد

الاحتلال، فيما وصلت حصارها الذي يفرضه على بلدة جوس شرق قلقيلية، حيث دهمت فجر أمس، عدداً من المنازل في البلدة، ورفضت طوقا عسكريا في محيطها، وقطعت أوصالها بالحواجر، بحثاً عن منفذ عملية إطلاق نار على حافلة للمستوطنين الأحد، والتي وقعت قرب بلدة عزون.

الضفة، بمن فيهم 3 مسؤولين من إسرائيل، 3 من إيران، و3 من الولايات المتحدة، والذين طلبوا جميعهم عدم الكشف عن اسمائهم وقالت الصحفية، إنه بحسب محللين، فإن «التصريح إلى الضفة، بدأ قبل حوالي عامين، عندما بدأت إيران تستخدم هذه الطرق لتزهير ممنوعات أخرى، ولكن ليس من الواضح، كمية الأسلحة التي وجدت طريقها إلى الضفة، لكن المحللين، بحسب «نيويورك تايمز»، يقولون إن أجهزة المخابرات الإسرائيلية، وبحسب المسؤولين أغلبيتها، أسلحة صغيرة، كالسدسات والبنائاق الهجومية، وبحسب المسؤولين في الضفة، فإن إسرائيل، في إطار تعزيزها الجاهزية على الحدود الشمالية، استكملت قوات الفرقة 146 (أسس الإئتني) بالتعاون مع قوات سلاح البحرية وسلاح الجو، إلى جانب شرطة إسرائيل وقوات الإنشطار والإنقاذ مناورة دفاعية واسعة النطاق»، وأشار إلى أن «الفرقة 146 هي فرقة الاحتياط الأكبر في الجيش، والتي تنشط في منطقة الجليل الغربي منذ بداية القتال»، في إشارة جديدة إلى توقع توسع المواجهات لحماية المنطقة، ونقل الجرحى تحت الخيران إيراني من خلال حزب الله على اغتيال قائد الحرس الثوري اللواء محمد رضا زاهدي في عملية بغارة إسرائيلية على سورية في 1 إبريل/نيسان الحالي.

استمرت المواجهات، أمس الثلاثاء، في الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، مع إعلان الجيش الإسرائيلي أن «حافظ على أمنه»، وحسب البيان ذاته، «تمزق مقر قيادة الفرقة والمنظمة التحرك الجرحى على عدد كبير من السيارات، منها حماية المنطقة، ونقل الجرحى تحت الخيران إيراني من خلال حزب الله على اغتيال قائد الحرس الثوري اللواء محمد رضا زاهدي في عملية بغارة إسرائيلية على سورية في 1 إبريل/نيسان الحالي.

استمرت المواجهات، أمس الثلاثاء، في الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، مع إعلان الجيش الإسرائيلي أن «حافظ على أمنه»، وحسب البيان ذاته، «تمزق مقر قيادة الفرقة والمنظمة التحرك الجرحى على عدد كبير من السيارات، منها حماية المنطقة، ونقل الجرحى تحت الخيران إيراني من خلال حزب الله على اغتيال قائد الحرس الثوري اللواء محمد رضا زاهدي في عملية بغارة إسرائيلية على سورية في 1 إبريل/نيسان الحالي.

ضرورة فعل ذلك لـ«هزيمة حماس»، في المقابل، كانت الحركة تتهم الاحتلال بالتصتت في موقفه، ليدل كل ذلك على أن القطاع لن



وليس من فقط، سنسترجع الجميع»، وأضاف: «الهدف الثاني هو القضاء على حماس، والهدف الثالث هو ضمان أن غزة لن تشكل ابداً أي تهديد على إسرائيل»، وتابع أن «هناك هدفاً رابعاً، ذلك أن حماس جزء من محور الشر الإيراني الذي يسعى إلى تدميرنا، وعندما نتصنر على حماس، لا نتصنر عليها فقط، بل نتصنر على هذا المحور»، وكان نتنياهو قد أعلن مساء الاثنين أنه جرى تحديد موعد لاجتياح حي الخنساء، عندما رفع استنكون لها آثار سلبية على المدنيين، وستعرض أمن الحي إلى تهابة المطاف»، وتابع:

اعلن نتنياهو أنه جرب تحديد موعد لشن هجوم على رفح

حماس»، بما في ذلك تلك الموجودة في مدينة رفح، وأنه «الست هناك أي قوة في العالم تستطيع أن توقفنا».
كلام نتنياهو جاء بينما كان يتحدث إلى عدد من الجنود، في أحد المواقع (لم يحدد)، وفق بيان لكتبة، وأضاف أن «هناك قوى كثيرة تحاول نعيم إلى أن «نتنياهو كان هذا لن يجدي نفعاً»، وكرر التمسك بإدخال الحرب الثالثة المعلنه، وهي «الهدف الأول استرجاع جميع المستوطنين والمخطوفات الأُسرى في غزة، سنسترجع جميع العجندات اللواتي تم اختطافهن،



الزارة إسرائيلية على السطاطية، يوم الأثنين الماضي (Epa)

البلدات المختلفة، والهدف الشرطة والإغاثة، ووقفت المدعات، والقيود والوية الفرقة»، وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه «يحافظ على أمنه»، وحسب البيان ذاته، «تمزق مقر قيادة الفرقة والمنظمة التحرك الجرحى على عدد كبير من السيارات، منها حماية المنطقة، ونقل الجرحى تحت الخيران إيراني من خلال حزب الله على اغتيال قائد الحرس الثوري اللواء محمد رضا زاهدي في عملية بغارة إسرائيلية على سورية في 1 إبريل/نيسان الحالي.

استمرت المواجهات، أمس الثلاثاء، في الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، مع إعلان الجيش الإسرائيلي أن «حافظ على أمنه»، وحسب البيان ذاته، «تمزق مقر قيادة الفرقة والمنظمة التحرك الجرحى على عدد كبير من السيارات، منها حماية المنطقة، ونقل الجرحى تحت الخيران إيراني من خلال حزب الله على اغتيال قائد الحرس الثوري اللواء محمد رضا زاهدي في عملية بغارة إسرائيلية على سورية في 1 إبريل/نيسان الحالي.

يشهد هدنة في أيام عيد الفطر. في موازاة ذلك، كان الانسحاب من خانينوس يكشف عن حجم العجزاة التي ارتكبها الاحتلال

في مدينة خانينوس (أسس، الحمد حسب، ال Getty) «الغد اوضحنا لهم (الإسرائيل) أننا نتعتقد أن هناك طريقة أفضل لتحقيق الهدف المشروع وهزيمة حماس التي لا تزال في رفح». وجاء موقف نتنياهو، أمس، قبل اجتماع كان مقرراً مساء المجلس الوزاري الإسرائيلي لشؤون السياسة والأمنية (الكابنت)، لبحث المراحل التي وصلت إليها المفاوضات، وغلبت التوقعات بالا بخرج الاجتماع بأي قرار، فيما ذكرت تسريبات أن وزير المالية، نيسنليل سموريتش، سي طرح مقترحين لتلصويوت عليهما، وأفسدت صحيفة «إسرائيل هيوم» أن سموريتش يطالب في مقترحه الأول بضمان تعهد أميركي لدعم إسرائيل للعودة للقتال، بحال إقرار هدنة لمدة ستة أسابيع، وعلى وجه الخصوص دعمها القيام بعملية عسكرية في رفح، أما المقترح الثاني، فيطالب في إطار التسيويات التي يجري بحثها في القاهرة، من قبل الجانب الإسرائيلي، بعدم السماح لسكان قطاع غزة بالتنقل بحرية من جنوب القطاع إلى شماله، في غضون ذلك، أعلن جهاز الدفاع المدني الفلسطيني في قطاع غزة، أمس، انتشار جثامين 409 شهداء من مدينة خانينوس، جنوبي القطاع، وجمع الشفاء العنبي ومحيطه عربي مدينة غزة، بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من المنطقتين، وقال المتحدث باسم الجهاز محمود بصل، في بيان، إنه «تم انتشار جثامين 409 شهداء المحتمل على رفح، مضيغاً أن إسرائيل لم تكن تتشغل حتى الآن منذ انسحاب قوات الاحتلال من كلا المنطقتين وإنّ العمل جارياً حتى مليون مدني نزحوا إلى رفح، واعتبر أن عملية واسعة النطاق ضد رفح استنكون لها آثار سلبية على المدنيين، وستعرض أمن الحي إلى تهابة المطاف»، وتابع:

الأمريكية ماتو ميلر، قد قال مساء الإثنين إن بلاده لم تبلغ موعد الهجوم الإسرائيلي المحتمل على رفح، مضيغاً أن إسرائيل لم تقدم حتى الآن خطة موقوفة بشأن 1,4 مليون مدني نزحوا إلى رفح، واعتبر أن عملية واسعة النطاق ضد رفح استنكون لها آثار سلبية على المدنيين، وستعرض أمن الحي إلى تهابة المطاف»، وتابع:

قال المتحدث باسم منظمة «ويبيس»، جيمس الدر إن غزة على «حافة الدمار والمجاعة»، وأوضح الدر في تصريح لـ«الناضول»، أن «السلطنتيين يفتخرون بما أجدهم في ظل طرقة غاشية للكراهة»، وأضاف: «كان هناك أكبر مبرر يوقف لطاقف النار بعد قرار مجلس الأمن الدولي، وفي كل مكان ذهبت إليه في غزة، كان وقف الطائف النار أكثر ما يقوله الناس ويتوسلوا لتخفيفه، لذلك، كان هناك أمل، لكن هذا الأمل سلخه صوت القنابل».

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في مدينة خانينوس (أسس، الحمد حسب، ال Getty) «الغد اوضحنا لهم (الإسرائيل) أننا نتعتقد أن هناك طريقة أفضل لتحقيق الهدف المشروع وهزيمة حماس التي لا تزال في رفح». وجاء موقف نتنياهو، أمس، قبل اجتماع كان مقرراً مساء المجلس الوزاري الإسرائيلي لشؤون السياسة والأمنية (الكابنت)، لبحث المراحل التي وصلت إليها المفاوضات، وغلبت التوقعات بالا بخرج الاجتماع بأي قرار، فيما ذكرت تسريبات أن وزير المالية، نيسنليل سموريتش، سي طرح مقترحين لتلصويوت عليهما، وأفسدت صحيفة «إسرائيل هيوم» أن سموريتش يطالب في مقترحه الأول بضمان تعهد أميركي لدعم إسرائيل للعودة للقتال، بحال إقرار هدنة لمدة ستة أسابيع، وعلى وجه الخصوص دعمها القيام بعملية عسكرية في رفح، أما المقترح الثاني، فيطالب في إطار التسيويات التي يجري بحثها في القاهرة، من قبل الجانب الإسرائيلي، بعدم السماح لسكان قطاع غزة بالتنقل بحرية من جنوب القطاع إلى شماله، في غضون ذلك، أعلن جهاز الدفاع المدني الفلسطيني في قطاع غزة، أمس، انتشار جثامين 409 شهداء من مدينة خانينوس، جنوبي القطاع، وجمع الشفاء العنبي ومحيطه عربي مدينة غزة، بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من المنطقتين، وقال المتحدث باسم الجهاز محمود بصل، في بيان، إنه «تم انتشار جثامين 409 شهداء المحتمل على رفح، مضيغاً أن إسرائيل لم تكن تتشغل حتى الآن منذ انسحاب قوات الاحتلال من كلا المنطقتين وإنّ العمل جارياً حتى مليون مدني نزحوا إلى رفح، واعتبر أن عملية واسعة النطاق ضد رفح استنكون لها آثار سلبية على المدنيين، وستعرض أمن الحي إلى تهابة المطاف»، وتابع:

الأمريكية ماتو ميلر، قد قال مساء الإثنين إن بلاده لم تبلغ موعد الهجوم الإسرائيلي المحتمل على رفح، مضيغاً أن إسرائيل لم تقدم حتى الآن خطة موقوفة بشأن 1,4 مليون مدني نزحوا إلى رفح، واعتبر أن عملية واسعة النطاق ضد رفح استنكون لها آثار سلبية على المدنيين، وستعرض أمن الحي إلى تهابة المطاف»، وتابع:

قال وزير الطاقة والبنى التحتية الإسرائيلي، إيلي كوهين (الصورة) إن أهمية العملية التطهيرية في رفح واحتلالها تفوق التطبيع مع السعودية ونقل موقع «إسرائيل هيوم» عن كوهين قوله: «حسم المواجهة مع حماس يقع على رأس أولوياتنا، وتوسع أهداف الحرب يتقدم على إنجاز اتفاقات إبراهيم والتطبيع مع السعودية».

استدانت الشائخية في الخمسنت الإسرائيلي، ليحور سنون هار ميلر، وجود خطط لاستيطان في غزة، وأشار في حديث لقناة التختيس، أول من أسس الإئتني، إلى وجود عمل مكثف في المكاتب الحكومية لاستيطان في غزة، «هناك رؤية إسرائيلية اتالي (الحرب)، والرؤية التقنوقالية الوحيدة هي تجديد الاستيطان، وبالطبع هذا سيحدث على مراحل، وأرى أن هذا يحدث بالفعل شيئاً ما أبيتاً».

أحال مجلس الأمن الدولي، أمس الأول الإئتني، طلب فلسطين الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة إلى اللجنة المعنية بالامعة الجدد، وقالت المنظمة، في بيان، أن اللجنة ستعدي النظر بشأن طلب عضوية فلسطين المقدم في عام 2011 وستنتهي من ذلك في إبريل/نيسان الحالي.

لوسائل إعلام إسرائيلية يسقوط عدة قذائف أطلقت من لبنان، من دون التبليغ عن وقوع إصابات أو أضرار، كما دوت صفارات الإنذار في مستوطنات عدة في الجليل الأعلى، خصوصا في «كريات شونة»، بعد الانتداه بتسقل طائرة مسيرة.

وليل الإئتني، الثلاثاء، شنت الطائرات الإسرائيلية غارات متكررة على العديسة، حيث نجأ فريق مركز الطبية في الدفاع المدني من إحدى الغارات، أثناء عودتهم من إخماد حريق استهدف منزلاً في ساحة العين على طريق العديسة - الطيبة، وأغارت الطائرات الإسرائيلية على عينا الشعب، وعلى كرفشوبا، وخصف الاحتلال مدفعها وادي حاشني، وأعلن حزب الله لجيل الإئتني، الثلاثاء، استهداف انتشار لجيل الاحتلال في محيط موقع حد بارين بصواريخ بركان، وتمتة زئدين في مزارع شعبة اللبناينة المحتلة، وموقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة، ومجموعة من جنود الاحتلال شرقي موقع حاشيتا، وتمزق الجنود إسرائيليين في مساحت كثة ناعا.

ورأى عضو «اللجنة الوفاء للمقاومة» (كتلة حزب الله الشمالية)، النائب حسن عز الدين أنه «بقنا قوسين أو أدنى من النص على العدو الإسرائيلي، لأننا همما حاول أن يفضز إلى الأمام، فلن نستطيع أن يخرج من مائة إلى عيبتها»، وأضاف خلال، تشيع أحد عناصر الحزن في عينا الشعب، أمس الثلاثاء، أن «الأسر مازوم ومهزوم وأعلن حزب الله تنفيذ «هجوم نارى على مواقع الجنود المحتل، وديبنا استراتيجيا ميركافا في كثة ناعا، وديبنا استراتيجيا (مستوطنة) مسغاغ عام»، وأفادت تقارير

في مدينة خانينوس (أسس، الحمد حسب، ال Getty) «الغد اوضحنا لهم (الإسرائيل) أننا نتعتقد أن هناك طريقة أفضل لتحقيق الهدف المشروع وهزيمة حماس التي لا تزال في رفح». وجاء موقف نتنياهو، أمس، قبل اجتماع كان مقرراً مساء المجلس الوزاري الإسرائيلي لشؤون السياسة والأمنية (الكابنت)، لبحث المراحل التي وصلت إليها المفاوضات، وغلبت التوقعات بالا بخرج الاجتماع بأي قرار، فيما ذكرت تسريبات أن وزير المالية، نيسنليل سموريتش، سي طرح مقترحين لتلصويوت عليهما، وأفسدت صحيفة «إسرائيل هيوم» أن سموريتش يطالب في مقترحه الأول بضمان تعهد أميركي لدعم إسرائيل للعودة للقتال، بحال إقرار هدنة لمدة ستة أسابيع، وعلى وجه الخصوص دعمها القيام بعملية عسكرية في رفح، أما المقترح الثاني، فيطالب في إطار التسيويات التي يجري بحثها في القاهرة، من قبل الجانب الإسرائيلي، بعدم السماح لسكان قطاع غزة بالتنقل بحرية من جنوب القطاع إلى شماله، في غضون ذلك، أعلن جهاز الدفاع المدني الفلسطيني في قطاع غزة، أمس، انتشار جثامين 409 شهداء من مدينة خانينوس، جنوبي القطاع، وجمع الشفاء العنبي ومحيطه عربي مدينة غزة، بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من المنطقتين، وقال المتحدث باسم الجهاز محمود بصل، في بيان، إنه «تم انتشار جثامين 409 شهداء المحتمل على رفح، مضيغاً أن إسرائيل لم تكن تتشغل حتى الآن منذ انسحاب قوات الاحتلال من كلا المنطقتين وإنّ العمل جارياً حتى مليون مدني نزحوا إلى رفح، واعتبر أن عملية واسعة النطاق ضد رفح استنكون لها آثار سلبية على المدنيين، وستعرض أمن الحي إلى تهابة المطاف»، وتابع:

الأمريكية ماتو ميلر، قد قال مساء الإثنين إن بلاده لم تبلغ موعد الهجوم الإسرائيلي المحتمل على رفح، مضيغاً أن إسرائيل لم تقدم حتى الآن خطة موقوفة بشأن 1,4 مليون مدني نزحوا إلى رفح، واعتبر أن عملية واسعة النطاق ضد رفح استنكون لها آثار سلبية على المدنيين، وستعرض أمن الحي إلى تهابة المطاف»، وتابع:

اعلن نتنياهو أنه جرب تحديد موعد لشن هجوم على رفح



قال وزير الطاقة والبنى التحتية الإسرائيلي، إيلي كوهين (الصورة) إن أهمية العملية التطهيرية في رفح واحتلالها تفوق التطبيع مع السعودية ونقل موقع «إسرائيل هيوم» عن كوهين قوله: «حسم المواجهة مع حماس يقع على رأس أولوياتنا، وتوسع أهداف الحرب يتقدم على إنجاز اتفاقات إبراهيم والتطبيع مع السعودية».

استدانت الشائخية في الخمسنت الإسرائيلي، ليحور سنون هار ميلر، وجود خطط لاستيطان في غزة، وأشار في حديث لقناة التختيس، أول من أسس الإئتني، إلى وجود عمل مكثف في المكاتب الحكومية لاستيطان في غزة، «هناك رؤية إسرائيلية اتالي (الحرب)، والرؤية التقنوقالية الوحيدة هي تجديد الاستيطان، وبالطبع هذا سيحدث على مراحل، وأرى أن هذا يحدث بالفعل شيئاً ما أبيتاً».

أحال مجلس الأمن الدولي، أمس الأول الإئتني، طلب فلسطين الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة إلى اللجنة المعنية بالامعة الجدد، وقالت المنظمة، في بيان، أن اللجنة ستعدي النظر بشأن طلب عضوية فلسطين المقدم في عام 2011 وستنتهي من ذلك في إبريل/نيسان الحالي.

لوسائل إعلام إسرائيلية يسقوط عدة قذائف أطلقت من لبنان، من دون التبليغ عن وقوع إصابات أو أضرار، كما دوت صفارات الإنذار في مستوطنات عدة في الجليل الأعلى، خصوصا في «كريات شونة»، بعد الانتداه بتسقل طائرة مسيرة.

وليل الإئتني، الثلاثاء، شنت الطائرات الإسرائيلية غارات متكررة على العديسة، حيث نجأ فريق مركز الطبية في الدفاع المدني من إحدى الغارات، أثناء عودتهم من إخماد حريق استهدف منزلاً في ساحة العين على طريق العديسة - الطيبة، وأغارت الطائرات الإسرائيلية على عينا الشعب، وعلى كرفشوبا، وخصف الاحتلال مدفعها وادي حاشني، وأعلن حزب الله لجيل الإئتني، الثلاثاء، استهداف انتشار لجيل الاحتلال في محيط موقع حد بارين بصواريخ بركان، وتمتة زئدين في مزارع شعبة اللبناينة المحتلة، وموقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة، ومجموعة من جنود الاحتلال شرقي موقع حاشيتا، وتمزق الجنود إسرائيليين في مساحت كثة ناعا.

ورأى عضو «اللجنة الوفاء للمقاومة» (كتلة حزب الله الشمالية)، النائب حسن عز الدين أنه «بقنا قوسين أو أدنى من النص على العدو الإسرائيلي، لأننا همما حاول أن يفضز إلى الأمام، فلن نستطيع أن يخرج من مائة إلى عيبتها»، وأضاف خلال، تشيع أحد عناصر الحزن في عينا الشعب، أمس الثلاثاء، أن «الأسر مازوم ومهزوم وأعلن حزب الله تنفيذ «هجوم نارى على مواقع الجنود المحتل، وديبنا استراتيجيا ميركافا في كثة ناعا، وديبنا استراتيجيا (مستوطنة) مسغاغ عام»، وأفادت تقارير

الأمريكية ماتو ميلر، قد قال مساء الإثنين إن بلاده لم تبلغ موعد الهجوم الإسرائيلي المحتمل على رفح، مضيغاً أن إسرائيل لم تقدم حتى الآن خطة موقوفة بشأن 1,4 مليون مدني نزحوا إلى رفح، واعتبر أن عملية واسعة النطاق ضد رفح استنكون لها آثار سلبية على المدنيين، وستعرض أمن الحي إلى تهابة المطاف»، وتابع:

قال وزير الطاقة والبنى التحتية الإسرائيلي، إيلي كوهين (الصورة) إن أهمية العملية التطهيرية في رفح واحتلالها تفوق التطبيع مع السعودية ونقل موقع «إسرائيل هيوم» عن كوهين قوله: «حسم المواجهة مع حماس يقع على رأس أولوياتنا، وتوسع أهداف الحرب يتقدم على إنجاز اتفاقات إبراهيم والتطبيع مع السعودية».

استدانت الشائخية في الخمسنت الإسرائيلي، ليحور سنون هار ميلر، وجود خطط لاستيطان في غزة، وأشار في حديث لقناة التختيس، أول من أسس الإئتني، إلى وجود عمل مكثف في المكاتب الحكومية لاستيطان في غزة، «هناك رؤية إسرائيلية اتالي (الحرب)، والرؤية التقنوقالية الوحيدة هي تجديد الاستيطان، وبالطبع هذا سيحدث على مراحل، وأرى أن هذا يحدث بالفعل شيئاً ما أبيتاً».

## سياسة

## الحدث

دافعت ألمانيا،

امس الثلاثاء،

عن نفسها امام

محكمة العدل

الدولية، في

القضية التي

رفعتها نيكاراغوا

ضدّها بتهمته

تسهيل الإبادة

في قطاع غزة،

عبر مواصلة

تسليح إسرائيل،

من دون ان تتسلى

الدفاع عن إسرائيل

والتذكير بان امن

الأخيرة يمثل

اولوية بالنسبة

لبرلين

واصلت ألمانيا، امس الثلاثاء، واليوم الثاني والآخر، الدفاع عن نفسها وعن إسرائيل امام محكمة العدل الدولية، وهي أعلى محكمة أممية، ومقرها لاهاي، في القضية المرفوعة ضدها من قبل نيكاراغوا، والتي تتهمها فيها الدولة الواقعة في اميركا الوسطى بتسهيل الإبادة الإسرائيلية في غزة. بالحرب الدائرة في القطاع الفلسطيني منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وبينما كانت نيكاراغوا واضحة في اختيارها ألمانيا عندما قالت إنها تتجاهها بدلاً من الولايات المتحدة، لأن واشنطن لا تعترف باختصاص المحكمة، فإن جلسة امس لم تقتصر على دفاع ألمانيا عن نفسها، بل تحولت إلى جلسة دفاع ألمانية عن جرائم إسرائيل، والتي تربطها معها بـ«الصفحة» في سياسة ألمانيا الخارجية. وفق ممثلي برلين في المحكمة، الذين عقدوا في نهاية جلسة امس مؤتمرًا صحافياً أكدوا خلاله سبديتهم للادوات رافضين تلقى أي أسئلة من الصحافيين. وكانت نيكاراغوا قد حثت اول من امس، قضاة المحكمة على إصدار امر بوقف المساعدات العسكرية الألمانية لإسرائيل، متهمّة برلين بأن دعمها ينتج ارتكاب أعمال إبادة جماعية وانتهاكات للقانون الإنساني الدولي في غزة. وركزت جلسات الاستماع الأولى التي عقدت على مدى يومين، امس وأول من امس، على طلب نيكاراغوا اتخاذ هذه الإجراءات بحق برلين، في إطار ما تسمي بال تدابير المؤقتة، وهي اوامر عاجلة تفرضها المحكمة فيما تواصل النظر في القضية. من دعت الدولة رابعة الدعوى، المحكمة، إلى الطلب من برلين إعادة التمويل لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (أونروا) في غزة. وتصفند نيكاراغوا في دعواها إلى أن ألمانيا تنتهك اتفاقية الأمم المتحدة لمنع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها المبرمة عام 1948 إثر محرقة اليهود خلال

## ممثلو برلين في محكمة العدل الدولية يرفضون تهمة تسهيك إبادة الغزّيين: أمن إسرائيل محور سياستنا

## ألمانيا تدافع عن جرائم الاحتلال

الحرب العالمية الثانية (هولوكوست) من خلال إرسال أسلحة لإسرائيل. وركزت ألمانيا امس دفاعها على اعتبار ان الاتهامات الموجهة لها «لا أساس لها»، واستحازة لطرف واحد من الصراع». وقالت الحامية الألمانية تانيا فون أوسلار - غلبيشين، والتي تشغل منصب مفضضة

هذه الإجراءات». ووزعت ان بلاها «لا إن أمن إسرائيل هو في صميم السياسة الخارجية الألمانية». وشددت على ان برلين «ترفض بشكل حازم اتهامات نيكاراغوا التي لا أساس لها في الواقع أو قانوناً»، وقالت المحكمة الألمانية تانيا فون أوسلار - غلبيشين، والتي تشغل منصب مفضضة تقييم سلوك إسرائيل، وهذا ليس ضمن

القانون الدولي». وقالت أوسلار - غلبيشين أيضاً إن أمن إسرائيل يمثل أولوية بالنسبة لألمانيا بسبب تاريخ الإبادة النازية لليهود في المحرقة. وأضافت: تعلمت ألمانيا من إسرائيل، يخضع لتقييم متواصل للوضع على الأرض». ويرايتها، فإن «ما فعلته البشرية، المحرقة»، كذلك ادعت ان بلاها



تامس اوسلار - غلبيشين في المحكمة اول من امس (جورجيو إنيجيرو/ الانطورا)

### تحيةً إلى نيكاراغوا

تقدت حركة حماس، اول من امس الاثنين، الدعوى التي رفعتها نيكاراغوا ضد ألمانيا في محكمة العدل الدولية، والتي تطالب فيها برلين بوقف الدعم العسكري لإسرائيل، وحثت الحركة في بيان، دول العالم «لأنه ان تحذو حذو نيكاراغوا وجنوب أفريقيا، وغيرها من الدول التي رفضت ان تحض عيبتها عن جريمة العصر التي يرتكها كيان الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة، بدعم واضح من عوامل غربية». وطالبت محكمة العدل باتخاذ «قرارات حازمة».

#### | تقرير

## مانويل فالس يحتفي بالإبادة الإسرائيلية: فرنسا فعلت ذلك أيضاً

قارتن رئيس الوزراء

الفرنسي الاسبق مانويل

فالس، بيت الإبادة

الاسرائيلية في غزة، وبيت

قتل فرنسا المدنيين في

العراق ضمن مشاركتها

في التحالف ضد

«داعش»



شغل فالس رئاسة الحكومة بعدد فرانسوا هولاند (أوبت جورجيو/ الانطورا)

أخيراً، في مقارنة حرب الإبادة الجماعية التي تنفذها إسرائيل في القطاع، بحرب الخائف الدولي على تنظيم داعش في العراق، التي راح ضحيتها أيضاً عدد كبير من المدنيين العراقيين. واقدم فالس، والمستمر منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وذلك وسط موجة متفاقم من «هابت الإسلام»، وريط معاداة الصهيونية بمعاداة السامية. واذ وثق نواب وسياسيون سباريون تعرضهم لتهديدات عدة فقط لدفاعهم عن الفلسطينيين، لم يجد رئيس الحكومة الأسبق، مانويل فالس، الذي شغل هذا المنصب لعامين (2014 و2016) في عهد الرئيس السابق فرانسوا هولاند، حرجاً،

وأغض فالس، السبت الماضي، عمليه عن كل الحقائق التاريخية التي تحض القضية الفلسطينية، والتي تتعاضد بباريس معها رسمياً، من بوابة أهمية تطبيق الحل العادل للصراع، والتتديد ببناء المستوطنات، ولو أنها تذهب بعيداً كغيرها من الدول الغربية الكبرى في دعم إسرائيل والتخطئة على حركتها. ولكن لتخبر جرائم إسرائيل في غزة، ذهب فالس أبعد من ذلك، مقراً بأن فرنسا نفسها «أقلت المئات بل الآلاف في الموصل» بعد عام 2003، التي تحمي نفسها من داعش».

وقال فالس: «ان هناك مئات، بل الالف القتلى المدنيين الذين استخدمهم داعش في الموصل دروعاً بشرية، بسبب الضربات التي نفذتها

الفرقة وقوات التحالف الدولي التي

شاركنا فيها كفرنسيين»، وأضاف ان «هدف

ورأى ان ميلانثون «تتمثل الأراضي المحتلة»، وبينما واجهت كلام فالس السبت حملة استهجان على وسائل التواصل الاجتماعي، وحتى في غير المبالغ بغزة، له رفضاً لاجماع فرنسا كقضية «إبادة»، إلا أنه حطلي مثلاً بآراء قوية من المختطفين في لبنان والفضائل الناشئ اليهودي في لبنان الفرنسي، ناير حبيب الذي يمثل حزب اتحاد الديمقراطيون والمستقلن، المتحالف مع ماكرون، ويؤوب عن الدائرة الخاتمة الانتخابية لفرنسيين

رأيه في تصريحات شخصيات من حزب «فرنسا غير الخاضعة»، وزعمه جان لوك ميلانثون، التي وصفها في تصاعد مستمر لتناحية «معاداة السامية»، (وسال ما إذا كانت تهذ اليهود في فرنسا، وقد تصل إلى حد تسليح المعادين للسامية)، اجاب فالس الذي كان انضم إلى فريق هولاند قبل أكثر من عقد من الحرب الإسرائيلي- «من الطبيعي ان كل حملة السامية تستهدف من الكثير من المسؤولين، بإمكانها إحداث كارثة... هناك موجة حراك للنسار المتطرف وجماعة الدروك woke التسمية المخرطف وجماعة الدروك الوعي المتعلقة بالحقوق الاجتماعية

## تجادل برلين بأن المحكمة لم تهتم اصلا اسرائيل بالإبادة

ألمانيا: على حركة

حماس التزامات أيضا في

القانون الدولي

«تمتل قصارى جهدهم للوفاء بمسؤوليتهم تجاه الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني»، إذ تعد ألمانيا أكبر مانح فردي للمساعدات الإنسانية للفلسطينيين، لكنها أعلنت في يناير/ كانون الثاني الماضي تعليق تمويلها لوكالة أونروا، بناء على مزاعم الاحتلال بأن

عدداً من موظفي الوكالة شاركوا في هجوم حركة حماس على مستوطنات غلاف غزة في 7 أكتوبر، وبرايتها، فإن قضية نيكاراغوا مشوهة، وإنها، أي ألمانيا، «على العكس من نيكاراغوا، ليست عمياء امام حقيقة أن حماس لديها أيضاً التزامات وفق القانون الدولي الإنساني». بدوره، قال عضو الفريق القانوني الألماني، كريستيان تامس، للجنة

المكونة من 16 قاضياً في محكمة العدل الدولية، في معرض دفاعه عن سياسة بلاده تجاه إسرائيل، إنه «في اللحظة التي ننظر فيها إلى القضية عن كثب، نتهاز اتهامات نيكاراغوا»، وأوضح ان برلين اجازت أربع شحقات قطن من صادرات الأسلحة الحربية إلى إسرائيل منذ أكتوبر الماضي، «فلأن منها تتعلق بمعاداة ائختيار او تدريب». وأضاف، بينما كانت تعرض على قضاة المحكمة صورة لمساعدات الماتية اسقطت جوا فوق غزة، ان برلين تواصل تقديم الدعم الإنساني للفلسطينيين «كل يوم في ظل ظروف صعبة للغاية، والتواصل بشكل بناء مع الشركاء الدوليين»، بحسب كلامه. وبحسب بياناتات الوفد الألماني المقدمة للمحكمة في لاهاي، فإن ألمانيا تؤرد لدولة الاحتلال بضائع تسليح عامة إلى حد كبير، وليس أسلحة يمكن استخدامها مباشرة في العمليات القتالية. وكانت نيكاراغوا اعتبرت أول من امس ان إرسال ألمانيا الأسلحة إلى جيش الاحتلال ومساعدات إلى غزة في أي معاً «امر مريع»، وهو ما رات فيه ألمانيا وصفاً «محرزاً بشكل كبير».

وتعد ألمانيا أحد أقوى حلفاء إسرائيل منذ بدء العدوان في 7 أكتوبر الماضي، وهي واحدة من أكبر موردي الأسلحة لدولة الاحتلال، إذ أرسلت لها معدات عسكرية وأسلحة بقيمة 326,5 مليون يورو (353,70 مليون دولار) في عام 2023، وفقاً لبيانات وزارة الاقتصاد. وهي المنظمة الأصلية لبرلين، فإن محكمة العدل الدولية، وهي قد تصدر تدابير مؤقتة» في غضون أسابيع قليلة (الحكم النهائي لن يصدر قبل سنوات، لا يجب ان ننظر في قضية نيكاراغوا، لأنها أصلاً لم تبت في ما إذا كانت إسرائيل نفسها قد ارتكبت إبادة جماعية أم لا، بحسب القضية المرفوعة من قبل جنوب أفريقيا ضد إسرائيل، امام المحكمة ذاتها. وكانت محكمة العدل قد دعت إسرائيل، في إطار التدابير المؤقتة، بقضية جنوب أفريقيا، إلى بذل كل ما في وسعها لمنع أي عمل من أعمال الإبادة وعادت لتتشدد موقفها، وامرت باتخاذ إجراءات إضافية لتحمل إسرائيل على زيادة وصول المساعدات الإنسانية. وقرارات محكمة العدل الدولية ملزمة، لكن المحكمة ليست لديها السلطة لتنفيذها. وقضية نيكاراغوا تعد أحدث محاولة قانونية لكبح عدوان الاحتلال من جانب دولة لها علاقات تاريخية مع الشعب الفلسطيني، وتأتي أيضاً على خلفية الدعوات المتزايدة لحلفاء إسرائيل إلى وقف تزويدها بالأسلحة، وكذلك على تزايد انتقاد بعض المؤيدين لإسرائيل، ومن بينهم ألمانيا، الحرب على غزة، التي تخطي عدد شهرتها بعد ستة أشهر من الحرب الـ30 لفا، معظمهم من النساء والأطفال.

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز، سوششيتد برس)

### رصد



سفينة «ساعر 6» لتخبر «القبة البحرية» في موزاب 2022 (الانطورا)

## «القبة البحرية» تدخل الحرب الإسرائيلية

حيفا - **نايف ريداني**

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الثلاثاء، اعتراض هدف جوي في خليج إيلات، لكن اللافت في الأمر، في ظل الكثير من الاعتراضات منذ بداية حرب الإبادة غزة، اعتراض الهدف باستخدام «القبة البحرية» لأول مرة منذ ظهورها، ويذور الحديث عن منظومة تشكل نموجاً بحرياً من منظومة «القبة الحديدية»، وهي المنظومة الأصلية التي تنصّب على اليابسة للاعتراض في البر، في حين تعمل «القبة البحرية» على حماية السفن وسط البحر وعلى الساحل، وكذلك حماية الأصول الساحلية، ضد مجموعة متنوعة من التهديدات، «والقبة الواقية» أو «القبة البحرية» (او باسمها الدولي «سي دوم» C-Dome)، هي منظومة دفاع جوي، تنصّب على سفن حربية في البحر ما يتبع أيضاً تحريكها، بهدف اعتراض الصواريخ والذائف والطائرات المسيّرة في منطقة بحرية، وتمكين حماية السفن، وحماية النوى التحتية البحرية أو منصات الغاز وغيرها من الأصول الصناعية الإسرائيلية من الهجمات وتدمر خطوط النظام وتحصينها في دولة الاحتلال الإسرائيلي من شرقة الصناعات العسكرية «رافائيل - أنظمة قتالية متقدمة».

ومنذ وصول حركة حماس إلى السلطة ومع ذلك، صعدت في البحر ما وجود، في قطاع غزة عام 2007، ووجود دولة الاحتلال تحت تهديد صواريخ المقاومة، عملت شركات الصناعة على الدفاع الإسرائيلية لإيجاد حل لهذه المشكلة. وفي نهاية مارس/ آذار 2011 تم تطوير نظام «القبة الحديدية» من شركة «رافائيل»، وعلى مر السنين، أُشيرت الحاجة إلى تطوير نسخة أخرى من «القبة الحديدية» التي من شأنها أن تكون فعالة للاستخدام في الظروف البحرية. وفي عام 2016، طوّرت «رافائيل» نسخة بحرية من «القبة الحديدية»، سميت «C-Dome» وفي 18 مايو/ أيار من ذك العام أُجرت أول اختبار عملياتي ناجح لها، وتم تثبيت المنظومة على سفينة صواريخ تابعة للسلاح البحرية، ونصحت في اعتراض الصواريخ التي تم إطلاقها هدفاً خلال التجربة. وبعد تطوير هذه المنظومة، طلب سلاح البحرية الإسرائيلي في مارس 2017 من مصنعي السفن الحربية الألمانية «ساعر 6»، تغيير هيكل السفن، من أجل مضاعفة قدرات (مخصصات إطلاق) المنظومة التي سيتم تركيبها على سطحها، في ضوء التهديدات الاستراتيجية المتزايدة لمخصصات الغاز. وبعد اختبار اعتراض ناجح في 27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، تم الإعلان أن المنظومة «صالحة للاستخدام العمليائي»، وتم تزويد الجيش بها.

وخلال عملية «سيف القدس» في مايو/ أيار 2021، أي الحرب على غزة التي استهدمت إسرائيل «حارس الأسوار»، تم نشر المنظومة على متن سفينة بحرية بالقرب من مضيق طابا أمام سفلان، وفي 21 فبراير/ شباط 2022، تم إجراء اختبار ناجح لـ«القبة الواقية» واعترضت الصواريخ الاعتراضية التي انطلقت من طائرة مسيرة

في قطاع غزة عام 2007، ووجود دولة الاحتلال تحت تهديد صواريخ المقاومة، عملت شركات الصناعة على الدفاع الإسرائيلية لإيجاد حل لهذه المشكلة. وفي نهاية مارس/ آذار 2011 تم تطوير نظام «القبة الحديدية» من شركة «رافائيل»، وعلى مر السنين، أُشيرت الحاجة إلى تطوير نسخة أخرى من «القبة البحرية» نحو 50 ألف دولار، بحسب مصادر إعلامية إسرائيلية. أعلنت منظمة العفو الدولية، في بيان، أنها مستعدة لمهاجمة القوات الأميركية أو المصالح الأخرى في المنطقة لأسباب مماثلة. وسيطرة مثالية على جميع الممتلكات التابعة لها، لذلك لا يمكن استبعاد احتمال الهجوم على المصالح الأميركية بشكل كامل. وقال المصدران، إن الاستخبارات الأميركية تقدر أن إيران حثت العديد من مجموعات الممتلكات التابعة لها على شن هجوم واسع النطاق في وقت واحد ضد إسرائيل، باستخدام السيارات والصواريخ، وأنهم قد يهاجمون في أقرب وقت هذا الأسبوع. وقال مصدر: «التهديد واضح للغاية ونحو مصادقيه، لقد وضعوا القطع في

أن إيران والممتلكات التابعة لها لا يبدو أنها مستعدة لمهاجمة القوات الأميركية أو المصالح الأخرى في المنطقة لأسباب مماثلة.

ومع ذلك، أشار إلى أن طهران لا تتمتع بقيادة وسيطرة مثالية على جميع الممتلكات التابعة لها، لذلك لا يمكن استبعاد احتمال الهجوم على المصالح الأميركية بشكل كامل. وقال المصدران، إن الاستخبارات الأميركية تقدر أن إيران حثت العديد من مجموعات الممتلكات التابعة لها على شن هجوم واسع النطاق في وقت واحد ضد إسرائيل، باستخدام السيارات والصواريخ، وأنهم قد يهاجمون في أقرب وقت هذا الأسبوع. وقال مصدر: «التهديد واضح للغاية ونحو مصادقيه، لقد وضعوا القطع في

## مسيّرات تقصف القصارف السودانية

كشف سكان محليون في مدينة القصارف، شرقي السودان، امس الثلاثاء، عن سماعهم دوي انفجارات بالمدينة، يرجح أنها لطائرتين مسيرتين مجهولتين هاجمتا مقراً لجهاز المخابرات العامة، وسط المدينة. ورأى شهود عيان المسيّرتين في سماء المدينة، قبل سماع الانفجارات تجاه مبنى المخابرات ومقر فرقة عسكرية تابعة للجيش السوداني، مما أثار هلعاً في المدينة التي تعد من المناطق الآمنة، ولم تصل إليها الحرب التي اندلعت في 15 أبريل/نيسان 2023 بين الجيش وقوات الدعم السريع، باستثناء معارك في قرى بولاية الجزيرة محاصرة للولاية، وأحد شهود العيان أنهم سمعوا كذلك صوت المصحات الأرضية، مشيرين إلى أن الغارات لم تؤدّ إلا لإصابة شخص واحد على الأقل ولم تحدث أضراراً كبيرة.

(العربي الجديد)

## الجيش الأميركي يستهدف أنظمة جوية للحوثيين

أعلن الجيش الأمريكي تدمير أنظمة للدفاع الجوي والطائرات المسيّرة تابعة للحوثيين في منطقة البحر الأحمر. وأقادت القيادة المركزية الأميركية «سنكومت»، في منشور على منصة إكس، مساء أول من امس الاثنين، بأن قواتها تدمر منظومة دفاع جوي وصاروخين جاهزين للإطلاق ومحطة تحكم أرضية في مناطق سيطر عليها الحوثيون في اليمن، ومنظومة للطائرات المسيّرة التي يملكها الحوثيون من اليمن على البحر الأحمر. وكان الحوثيون قد أعلنوا الأحد الماضي أنهم أطلقوا صواريخ وطائرات مسيّرة على سفن بريطانية وأميركية في أحد الهجمات، ضمن حملة لاستهداف السفن لإظهار الدعم للفلسطينيين في الحرب على غزة. وقالت القيادة المركزية الأميركية الأحد أيضاً إن صاروخاً بالستخاً مضاداً للسفن أطلق من منطقة يسيطر عليها الحوثيون من دون أتياع عن وقوع إصابات أو أضرار.



أعلن الجيش الأمريكي تدمير أنظمة للدفاع الجوي والطائرات المسيّرة تابعة للحوثيين في منطقة البحر الأحمر. وأقادت القيادة المركزية الأميركية «سنكومت»، في منشور على منصة إكس، مساء أول من امس الاثنين، بأن قواتها تدمر منظومة دفاع جوي وصاروخين جاهزين للإطلاق ومحطة تحكم أرضية في مناطق سيطر عليها الحوثيون في اليمن، ومنظومة للطائرات المسيّرة التي يملكها الحوثيون من اليمن على البحر الأحمر. وكان الحوثيون قد أعلنوا الأحد الماضي أنهم أطلقوا صواريخ وطائرات مسيّرة على سفن بريطانية وأميركية في أحد الهجمات، ضمن حملة لاستهداف السفن لإظهار الدعم للفلسطينيين في الحرب على غزة. وقالت القيادة المركزية الأميركية الأحد أيضاً إن صاروخاً بالستخاً مضاداً للسفن أطلق من منطقة يسيطر عليها الحوثيون من دون أتياع عن وقوع إصابات أو أضرار.

(فنا)

## إسرائيل تقصف مواقع لحزب الله وللنظام السوري في درعا

استهدفت مدفعية الاحتلال الإسرائيلي، مساء أول من امس الاثنين، مواقع عسكرية مشتركة للنظام السوري وحزب الله في ريف محافظة درعا، جنوبي سورية، وذلك ردّاً على سقوط صاروخ من الجولان السوري المحتل أطلق من الأراضي السورية. وكشف تجمع أحزاب حوران «تجمع لناشطين معني بتتابعة أخبار الجنوب السوري» أنه «تم إطلاق صاروخ من نوع كاتوشينا من ريف درعا الغربي باتجاه منطقة الجولان المحتل».

مؤكداً أن «مدفعية الاحتلال الإسرائيلي ردت بقصف محيط تلي الجابية وموقع عربي مدينة درعا، في ريف محافظة درعا»، من دون ذكر أي تفاصيل أخرى عن نتائج الجيش المتبادل. من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان، أمس الثلاثاء، أن «طائرات حربية هاجمت البنية التحتية العسكرية لجيش السوري في بلدة محجة» مشيراً إلى أنه رصد إطلاق صاروخ من الأراضي السورية دون وقوع إصابات وأن مدفعية ردت بقصف مصدر التيران.

(العربي الجديد)



نقل خورخي غلاس إلى المستشفى

## توتر بين الإكوادور والمكسيك

تفاقم التوتر بين المكسيك والإكوادور، إثر نقل نائب الرئيس الإكوادوري، خورخي غلاس، إلى المستشفى، وانتقاد رئيس المكسيك نظيره الإكوادوري

دخلت الأزمة الدبلوماسية بين المكسيك والإكوادور مرحلة جديدة من التصعيد، إثر نقل نائب رئيس الإكوادور السابق خورخي غلاس، إلى المستشفى بعد رفضه تناول الطعام، بحسب ما ذكرت إدارة سجن لا روكا في مدينة غواياكيل الإكوادورية. وكان غلاس سبباً لقطع العلاقات بين كيتو ومكسيكو، بعد اعتقاله في مدامه للشرطة الإكوادورية للسفارة المكسيكية الجمعة الماضي، وذلك بعد ساعات من حصوله على حق اللجوء في المكسيك.

وكشفت هيئة الاستخبارات الوطنية الإكوادورية في بيان، مساء أول من أمس الاثنين، أن غلاس في حالة مستقرة في مستشفى في غواياكيل وسبق في المراقبة. وأضاف البيان أن غلاس لم يرد خلال نداء الأسماء في سجن غوايايس، مشيراً إلى أنه يبدو أنه أصيب بالمرض بعد رفضه تناول الطعام لمدة 24 ساعة، ما استدعى نقله إلى المستشفى. وأفادت وسائل إعلام محلية، نقلاً عن تقرير للشرطة، بأن غلاس دخل في «غيوبة مستحثة ذاتياً»، بعد تناول أدوية مضادة للاكتئاب. وقيل نقله إلى المستشفى، قالت سونيا فيرا، محامية غلاس، المقيمة في بروكسل لوكالة فرانس برس، إنها تخشى على حياته

وطلبت المساعدة الدولية. وأبدت اعتقادها بأن «غلاس في خطر شديد لدى الحكومة الإكوادورية»، واصفة ما جرى معه بأنه «كان اختطافاً، وفي أي لحظة يمكنهم قتله». وكانت فيرا قد طالبت في رسالة وجهتها إلى إدارة السجن، الأحد الماضي، السماح لها ولآخرين بالوصول إلى غلاس، مشيرة إلى أنها لم تتمكن من التواصل معه. وردت هيئة السجن في الإكوادور على رسالة فيرا، بالقول لوكالة رويترز، إنها «لن تعلق على الرسالة حرصاً على سلامة غلاس».

بدوره، اعتبر الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، مساء الاثنين، أن مدامه الشرطة الإكوادورية لسفارة بلاده في كيتو، الجمعة الماضي، جاءت على الأرجح بسبب الافتقار إلى الخبرة وسوء النصح والرغبة في نيل دعم سياسي محلي. ووصف الرئيس المكسيكي المدامه بـ«العمل الاستبدادي»، من جانب نظيره الإكوادوري دانيال نوبوا الذي تولى الرئاسة في الإكوادور في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. وقال الرئيس المكسيكي في مؤتمره الصحفي المعتاد: «عندما تكون هناك حكومات ضعيفة لا تتمتع بدعم شعبي أو قدرات... يصل من لا خبرة لديهم» إلى السلطة. لكن لوبيز أوبرادور شدّد على أن «السياسة مهنة نبيلة»، وعندما تفترق إلى الخبرة أو الدعم الشعبي «يجب أن تتصرف بحكمة، وأن توازن بين العاطفة والعقل». وكان نوبوا قد أبدى استعداده لحل أي خلاف مع المكسيك، لكنه دافع عن تصرفات حكومته بالقول: «لا يمكننا السماح بمنح حق اللجوء للمجرمين المحكوم عليهم في جرائم خطيرة للغاية، من جهتها، أكدت وزيرة الخارجية الإكوادورية غابرييلا سومرفيلد، أن كيتو منفتحة على «إعادة العلاقات مع المكسيك واحترام سيادة بلادنا». ومن المقرر أن يناقش قادة مجموعة دول



غلاس في غواياكيل، مايو 2022 (جيراردو مينوسكال/Getty)

خدم في عهد الرئيس اليساري السابق المدان بالكسب غير المشروع رافاييل كوريا بين عامي 2013 و2017، قد أدين بالسجن ست سنوات في ديسمبر/كانون الأول 2017، بتهمة الفساد في سياق فضيحة كبيرة تورطت فيها مجموعة المقاولات البرازيلية العملاقة أوديريشيت. وأفرج عنه في نوفمبر 2022، قبل عام من انتهاء مدة حكمه. ويواجه اتهامات جديدة بالكسب غير المشروع، بعد صدور مذكرة توقيف بحقه في يناير/كانون الثاني الماضي. وكان غلاس قد لجأ إلى السفارة المكسيكية في 17 ديسمبر/كانون الأول الماضي.

(فرانس برس، رويترز)

بلادها الكتلة، في بيان، مساء الاثنين. وكانت القوات الخاصة الإكوادورية المجهزة قد حاصرت السفارة المكسيكية الجمعة الماضي، ثم اقتحمتها واعتقلت غلاس، متيرة عاصفة سياسية، وتعرضت للإدانة من المكسيك وعدة دول أخرى في أميركا اللاتينية وإسبانيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، باعتبار ما قامت به انتهاكاً لاتفاقية فيينا لعام 1961 التي تحكم العلاقات الدولية. وقالت المكسيك التي قطعت العلاقات الدبلوماسية وسحبت موظفيها الدبلوماسيين من الإكوادور، إنها ستقدم شكوى إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن القضية. وكان غلاس الذي

### تبحث قمة إقليمية الجمعة المقبل فرض عقوبات على كيتو

أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي «سي إي آل آيه سي» في قمة افتراضية، الجمعة المقبل، اقتراحاً لتوجيه «إدانة حازمة» إلى الإكوادور مع احتمال فرض عقوبات عليها، بحسب ما كشفت رئيسة هندوراس شيومارا كاسترو التي ترأس

### رصد



منطقة بالمانونجوم الفاصلة بين الكوريتين، مايو 2023 (أنتوني والاس/فرانس برس)

## تحرك أميركي وصيني في الكوريتين

تنبئ التطورات المتعلقة بكوريا الشمالية بأزمة متصاعدة، وذلك بعد إعلان مكتب المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، مساء أول من أمس الاثنين، أنها ستزور المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين، وتلتقي منتشقين كوريين شماليين، وتزور اليابان أيضاً، في الفترة بين 14 إبريل/نيسان الحالي و20 منه. وقال نيت إيفانز، المتحدث باسم بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، إن رحلة توماس غرينفيلد تهدف إلى تعزيز التعاون الثنائي والثلاثي بشأن العقوبات وما بعدها. وأضاف في بيان أن توماس غرينفيلد ستناقش «الخطوات التالية لضمان استمرار الإبلاغ المستقل والدقيق عن الانتشار المستمر للأسلحة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (الاسم الرسمي لكوريا الشمالية) وكذلك أنشطة التهرب من العقوبات». وتأتي الزيارة الأميركية عقب فشل مجلس الأمن الدولي في 28 مارس/آذار الماضي، في تمديد ولاية لجنة الخبراء المكلفة بمراقبة تنفيذ العقوبات ضد كوريا الشمالية، في خطوة غير مسبوقة، رغم تصويت 13 دولة من أصل 15 لصالح القرار. وفشل المجلس في تبني قرار جديد يهدف إلى تمديد ولاية لجنة الخبراء لمدة عام آخر، بعد أن استخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) ضده، بينما امتنعت الصين عن التصويت. ومن المقرر أن تنتهي ولاية اللجنة في 30 إبريل. وتم تمديد ولاية اللجنة سنوياً منذ إنطلاقها في عام 2009 تماشياً مع قرار مجلس الأمن رقم 1874 الذي تم تبنيه رداً على تجربة نووية أجرتها كوريا الشمالية في مايو/أيار من عام 2009. وتتكون

المتأرجحتين نيفادا وأريزونا، يميلون إلى أفكار الديمقراطيين أكثر من إعجابهم ببايدن. وأضاف أن دعم اللاتينيين لترامب يتزايد على الرغم من خطابه العنصري المستمر حول المهاجرين وتعهده بترحيل مليون مهاجر، ما يمكن أن يعرضهم للخطر. ووفق الاستطلاع، أظهر ترامب تحسناً بين اللاتينيين على الرغم من أن 52 في المائة من المشاركين في الاستطلاع قالوا إنهم يشعرون بالقلق من أن جهود الترحيل الجماعي التي يقترحها الرئيس السابق ستستهدف جميع اللاتينيين، بغض النظر عن وضعهم كمهاجرين. في هذا الوقت، أفاد موقع أكسيوس بأن التحقيق الذي يجريه الجمهوريون في قضية عزل بايدن يتفكك بسبب نقص الأدلة، لكن عملهم يمكن أن يصبح الأساس لتحقيقات فيدرالية وحتى ملاحقات قضائية لعائلة بايدن إذا فاز ترامب بالرئاسة. ونقل الموقع عن مصدر مقرب من حملة ترامب قوله إن «كل من رأيناه من وزارة العدل في عهد بايدن» في ما يتعلق بالتهمة الموجهة إلى ترامب، «يمكن أن تتوقع رؤيته من وزارة العدل بعهد ترامب». وقال المتحدث باسم لجنة الرقابة بمجلس النواب لـ«أكسيوس» إن «المساءلة لا تزال مطروحة بنسبة 100 في المائة على الطاولة».

أن يكونا مرشحين. وبحسب «أكسيوس»، تشير النتائج إلى فجوة مثيرة للقلق في دعم بايدن، إذ يبدو أن العديد من اللاتينيين، وهم كتلة تصويتية حاسمة وسريعة النمو خصوصاً في الولايتين

### لا حصانة لترامب؟

قدّم جاك سميث المحامي الخاص الذي يتابع الاتهامات الجنائية ضد الرئيس السابق دونالد ترامب بسبب جهوده للإغناء خسارته في انتخابات الاميركية الالتيب الماضي حث فيها القضاة على رفض طلب الرئيس السابق للحصول على الحصانة من الملاحقة القضائية فوق القانون». ومن المقرر عرض القضية أمام القضاة في 25 إبريل/نيسان الحالي للبت فيها.



لاتينيون مؤيدون لترامب، نوفمبر 2020 (إليان ميلار/Getty)

### تقرير

## مآزق بايدن تزداد

والسلطان . العربي الجديد

كلما تقترب الانتخابات الرئاسية الأميركية، المقررة في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، تزداد متاعب الرئيس جو بايدن. ومع تراجع التأييد له في صفوف الجاليات المسلمة في الولايات المتحدة بسبب موافقه مع حرب غزة، فإنه يواجه أيضاً أزمة مع اللاتينيين الأميركيين، وفق استطلاع جديد، وذلك فيما يصّر الجمهوريون على ملاحظته قانونياً وتكثيف ذلك في حال وصول خصمه دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. وأفاد استطلاع لموقع أكسيوس وشركة إيبسوس عن تراجع تأييد اللاتينيين الأميركيين لبايدن، على الرغم من أنهم يؤيدون الديمقراطيين في العديد من القضايا الرئيسية. وبحسب الاستطلاع الذي أجري في الفترة بين 22 و28 مارس/آذار الماضي، انخفض تفوق بايدن على ترامب بين اللاتينيين الأميركيين من 29 نقطة بعد السنة الأولى لبايدن في الحكم (53 نقطة لصالح بايدن مقابل 24 لترامب) إلى 9 نقاط فقط (41-32)، وسط إيجابات بينهم بشأن التضخم وتفشي الجريمة. ووفق الاستطلاع، تقلص تقدم بايدن على سلفه إلى 3 نقاط بين اللاتينيين الذين قالوا إنهم يخطون للتصويت في الانتخابات الرئاسية التي تجرى خلال نوفمبر المقبل. وقال ما لا يقل عن ثلثي المشاركين في الاستطلاع إنه لا ينبغي لبايدن ولا ترامب

(العربي الجديد، رويترز، فرانس برس)